الفعل الثلاثي المزيد في شعر الدكتور سعيد الزبيدي (دراسة صرفية - دلاليَّة)

رغدة علاء جريو

أ.د. محمد حسين علي زعيّن

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانيّة - قسم اللغة العربيّة

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة الفعل الثلاثي المزيد عند الشاعر سعيد جاسم الزبيدي ومن خلال دراستي لشعر الشاعر وجدت ثراء لغوياً ودلالات متعددة للفعل الثلاثي المزيد وان تمكنه من علوم اللغة العربية انعكس على تنوع الافعال الثلاثية المزيدة وقد وردت هذه الافعال بشعره بصورة كثيرة ومتنوعة ، أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة ، فهو المنهج التحليلي على المستوى الصرفي الدلالي.

Summary of the research:

This research aims to study the triliteral verb more in the poet Saeed Jassim Al-Zubaidi. Through my study of the poet's poetry, I found linguistic richness and multiple connotations for the triliteral verb more. His mastery of the sciences of the Arabic language was reflected in the diversity of the triliteral verbs more. These verbs appeared in his poetry in many and varied ways. The approach that we followed in this study is the analytical approach at the morphological-semantic level.

يعتمد موضوع هذا القسم من أقسام الفعل على معاني زيادات الفعل الثلاثي ، فإدخال أحرف الزيادة على الأصول الثلاثية يكون إما تصديراً أو توسيطاً أو تذييلاً وتظهر هذه الزيادة الى جانب المعنى الاصلي للكلمة معاني جديدة ناتجة من تولد كلمات جديدة[1].

وسنتطرق في هذا البحث الى انواع الفعل المزيد من الثلاثي وأبرز معانيها .

أولا: الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

قد تلحقُ الفعلَ حروفٌ ليست من أصله، وإنما هي زائدة عليه، فتنقله عندئذ من معناه الأصلي إلى معنى آخر، فتمنحه الصيغة الجديدة القوة والتأكيد. لذا قالوا في الزيادة إنها : ((إلحاق الكلمة ما ليس منها))[2] . ويكون ذلك بإضافة حرف من الحروف على اصل الكلمة، فتؤدي الزيادة في حروف الكلمة إلى زيادة في بنائها، ومن ثم إلى زيادة في معناها.

ولهذا الزيادة أغراض منها:

1- **غرض لفظي**: وهو التوسع في اللغة، إذ قد يكون الغرض من الزيادة زيادة حروف الكلمة الثلاثية البناء، وإلحاقها بالبناء الرباعي لا لإفادة معنى، بل على سبيل التوسع في اللغة[3].

2- **غرض معنوي**: وهو الحصول على معانٍ جديدة، إذ إن الزيادة في الكلمة تضيف معنى جديداً لها، لم يكن موجوداً في بنية الفعل قبل ذلك. فتؤدي الزيادة في المبنى إلى زيادة في المعنى،

فتكون بذلك عاملاً مهماً في نماء اللغة العربية[4]

3- قد لا يراد من الزيادة شيء مما تقدم، وإنما المراد زيادة بناء فقط[5].

وهذا ما رفضه غير واحد من اللغويين، إذ حملهم إلى القول: إن هذا النوع من الزيادة يفيد التأكيد والمبالغة[6]، وتحصل الزيادة في بنية الفعل بطريقتين:

الأولى: تكسير اصل من أصول الكلمة كتكسير عين الفعل (غَلَقَ)، إذ يصبح بتكسير اللام (غلَّقَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ ***وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَابَ*** ﴾ [7] .

والثانية: زيادة حرف من الحروف العشرة[8] ، المجموعة في قولهم: (أمان وتَسهيل) أو (سألتمونيها). وقد سميت حروف الزيادة، لكون الزيادة لا تكون إلا منها[9] .

وتكون الزيادة في البناء بحرف واحد وأكثر، لذا قالوا في المزيد الثلاثي إنه: ((ما زيد على الحروف الثلاثة الأصول بواحد أو اكثر من حروف الزيادة))[10].

فلما زاد على حرف واحد، ورد بصيغ عدة، دلت على معان متعددة. فمن الصيغ المزيدة بحرف واحد التي وردت على بنائها في شعر الدكتور سعيد الزبيدي، هي الآتي:

***دلالة بناء(أفْعَل) :**

وتتعلق بالثلاثي المزيد بحرف واحد، وهو الهمزة، الذي يكون مصدره على وزن (إفْعَال)[11] . وتسمى همزة التعدية، لأنها كثيراً ما تجعل الفعل اللازم متعدياً لمفعول أو مفعولين أو ثلاثة[12] . لذا قالوا إن المعنى الغالب على هذه الصيغة التعدية[13] ، وهو جعل اللازم متعدياً إلى مفعول واحد، والمتعدي إلى واحد متعدياً إلى اثنين، والمتعدي إلى اثنين متعدياً إلى ثلاثة[14] . والى ذلك أشار سيبويه بقوله: ((هذا باب افتراق فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ في الفعل للمعنى نقول: دَخَلَ وخَرَجَ وخَرَجَ وجَلَسَ. فإذا أخبرت أَنّ غيره صيَّره إلى شيء من هذا قلت: أخْرَجَه وأدْخَلَه وأَجْلَسَه))[15] . وتعّد بنية (أفْعَل) من أوسع ألابنية الفعلية المزيدة استعمالاً في العربية وأكثرها معاني[16]، فذكر سيبويه[17] أنه يدلّ على عشرة معانٍ . وقد أفرد أهل اللغة في " فَعَلَ وأَفْعَلَ" كتباً . ونحن نذكر من ذلك ما لابدّ منه ، وهي خمسة معانٍ[18]:

1- و" أفْعَلَ" للتعدية في الأكثر ، نحو " أجلستهُ " ، و " أمكثته " **(19)**

2-أن يجيء للسَّلب ، كقولهم : أعجمتُ الكتابَ ، أي: أضحتُه وأزلت عُجمتَه. أشكيتُ الرَّجلَ ، وأعتبتُه : أزلت شِاكيته وعَتْبَه[20].

3- الصيرورة : وتأتي الصيرورة في معاني (أفْعَل) على أنواع منها :

أ- صيرورة ألشي منسوباً الى ما أشتق منه الفعل: نحو أغدَّ البعير صار ذا غدّة وأجرب الرجل صار ذا جرب وأنجز وأحال صار ذا نحاز وحيال في ماله[21].

ب- صار كذا[22] نحو : أقفر البلد صار قفرا.

ج- أفعل الشيء اذ صار ذلك في إبله وغنمه وأصحابه وأشباه ذلك[23].

4- للكثرة والمبالغة نحو : أشجرَ البستان "كَثُرَ شجره[24]

5- أن يكون بمعنى الدعاء ، نحو قولهم : سَقَيته فشرب ، وأسقيتُه : قلتُ له : سَقَاكَ الله**[25]**.

وقد ورد في شعر الدكتور سعيد جاسم الزبيدي طائفة كبيرة من الفعل المزيد (أفْعَل) ومن ذلك[26]:

أقسمتُ أهوى بلادي لها أعيشُ وأبلى

ورد الفعل المزيد (أقسمت) وهو في اللغة : القسْمُ: مصدرُ قَسْمتُ قسماً. والقسْمُ: الحظُّ والنصيب، يقال: هذا قِسْمُكَ ، وهذا قسمي[27]. وقد يقال قسّم الشَّيء: حسَّنه "وشيءٌ مقسَّم – قسم اسلوبه في الكتابة"[28] فالفعل (أقسم) على زنة (أفعَل) وهو مزيد بالهمزة، وأصله(قسم) على زنة(فَعَلَ)، وهاتان الصيغتان((أفعَل و فَعَلَ)، من المباحث التي عُني بها علماء العربية وتناولوها في كتبهم

منهم من ألف كتابا سماه (فعلت و افعلت) كأبي حاتم السجستاني ومنهم من فرّق بين الصيغتين إذ قال سيبويه : " قد يجيء (فعلت) و (أفعلت) المعنى فيهما واحد إلا أن اللغتين اختلفتا زعم ذلك الخليل فيجيء به قوم علـى (فعِلتُ) ويُلحِقُ قومٌ فيه الألف فيبنونه على (أفعلتُ) "[29]. وألَّف ابن دستوريه كتابا سمّاه (في افتراق معنى فعل وافعل) نقل عنه السيوطي وذكر بعض التداخل والاختلاط في لغات الفعل إذ أشار إلى الخلط بين الكلام الفصيح و كلام العامة من طريق صيغتي (فعل و أَفعلَ)[30] وذكر أبو هلال العسكري أن فعل وافعل لا يجوز عدّهما " بمعنى واحد كما لا يكونان على بناء واحد إلا أن يجيء ذلك في لغتين ، فأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد " [31]. ويبدو أنّ هذه الصيغة تدل على معنى المبالغة في الفعل؛ لأن الشاعر يقسم على حب بلاده ، وأن يبذل حياته في سبيلها وهو يدل على قوة إيمانه بحب بلاده، ثم يؤكد الشاعر حب بلاده بقوله " أهوى بلادي"، أي أنه يحبها حباً جمّاً. ثم يبين الشاعر سبب حب بلاده بقوله " لها أعيش و أبلى، أي انه يعيش ويموت من أجلها.

ويقول الدكتور سعيد جاسم الزبيدي في قصيدة**(** رؤيا**)**[32]:

أقصرَ فما هكذا تَجري الظنونُ بها أو تستبدُ على الوهمِ الأقاويلُ

الفعل (أقصرَ) في اللغة من : القِصُرُ: خلافُ الطولِ. والقَصْرُ معروف. والقَصَرُ:

جمعُ قَصَرةٍ[33] ويقال : قصرَ عن تسديد دَينِه: عَجَزَ عنه. "قصَر السهمُ عن الهدف: لم يبلغه"[34]. فدلالته الاستحقاق: جاء في الكتاب "ومثل هذا أصْرَمَ النخل و أمْضَغَ و أحْصَدَ الزرع وأجَزَّ النخل وأقْطَعَ، أي قد استحق أن تُفعل به هذه الأشياء"[35] وأدخلها ابن قتيبة تحت معنى "حان منه ذلك"[36].

استخدم الشاعر الفعل المزيد (أقْصر) على زنة (أفعل) للدلالة على فعل جعل الشيء أصغر أو أقل طولاً ، فهنا اشارة واضحة أنه على الانسان أن يكون متأنياً في الحكم على الأمور، وأن لا يعتمد على الظنون والأقاويل ، لأنهما كثيراً ما تكون خاطئة.

***دلالة بناء (فَعَّل) :**

غالباً ما تأتي هذه الصيغة للتكثير، وتكرار حدوث الفعل، يقول ابن جني "اعلم أنَّ فعّلت أكثر ما يكون لتكرار الفعل"[37] وقد تحمل صيغة (فَعّل) إلى جانب معنى التكثير معنى آخر. "قال أبو عثمان المازني: وقد تزاد العين في مثل فعَّلَ"[38]،وبيَّن الثمانيني أن الزيادة هنا من ضرب يكون "بتكرير حروف الأصل فَيُقالُ لها: الزيادة من موضعها"[39]، ومن أقسام الزيادة من موضعها"، قسم يكون بتكرير العين فقط نحو"سلَّم" ووزنه فَعَّلَ"[40].

واشهر معاني هذه البنية هي :

1- التكثير: وهو أما أن يكون في الفعل نحو قطّعته أربْاً أربا أي اكثرت فيه التقطيع، أو في الفاعل نحو : موتت الابل آي كثر المائت منها ، أو في المفعول [41]نحو قوله تعالى " وغلقت الابواب" سورة يوسف:23.

2- التعدية: وهو مشترك مع (أفْعَل) في هذا المعنى ، نحو : فَرَّحْتُه.

3- السلب: وهو يدل على ازال، نحو جلدّته، أي أزلت جلده[42].

4- الاتجاه الى الموضع المشتق منه الفعل نحو : كوَّف أي اتجه الى الكوفة[43]

5- للدعاء على المفعول بأصل الفعِل ، نحو: سقَّيْته . أي: دعوتُ له بالسُقيا وقلت له سقياً لك[44].

6- للصيرورة، ومعناه: صيرورة فاعله أصله المشتق منه ، نحو : رَوَّضَت الجُنينةً. أي: صارت روضاً وحجَّر الطينُ-أي صار كالحجرِ. وعجَّزت المرأة، أي صارت عجوزاً[45] .

7- " التوجه إلى الشيء: مثل شرّقَ، أي توجّهَ شرقاً، وغرّبَ، أي توجّهَ غرباً "[46].

8-"المشاركة: أي أنّها تأتي من أثنين و أكثر ما تكون كذلك"[47] ويقصد بها أن تكون بين أثنين فيكون لأحدهما ما يكون للآخر إلا أنّهما من النّاحية النّحوية يكون أحدهما فاعلاً والآخر مفعولاً يقول سيبويه :" أعلم أنّك إذ فاعلته فقد كان من غيرك إليك، مثل ما كان منك إليه عين قلت فاعلته ، ومثل ذلك ضاربْتُه فارقتُه وكارمْتُه....."[48].

وقد وردت طائفة من هذه البنية في شعر الدكتور سعيد جاسم الزبيدي منها[49]:

صحيحٌ تخاذل منّا الكثير وسلّم مستحذياً من خَورْ

ورّد الفعل (سلّم) بصيغة الماضي أصله "سلَم" ثم شُدّدت عينه (وهي حرف اللام) أي زيدت عليه عينٌ ساكنةٌ ، فهو فِعلٌ ثلاثي مزيد بحرفٍ في وسطهُ ، ووزنه فَعّلَ ودلالته في اللغة : السّلْمُ : دَلوٌ مستطيلٌ له عُروةٌ واحدةٌ وجمعُه : سِلام[50] . وسلّم : انقادَ. و-رَضِى بالحكمِ[51] . غالباً ما تأتي هذه الصيغة للتكثير، وتكرار حدوث الفعل، يقول ابن جني "اعلم أنَّ فعّلت أكثر ما يكون لتكرار الفعل"[52] أي: أنّ سلّم هو تكرار السلام ، وحدوثه أكثر من مرة، وذكر ذلك في المنصف، يقول: "قال أبو عثمان المازني: وقد تزاد العين في مثل فعَّلَ"[53]،وبيَّن الثمانيني أن الزيادة هنا تكون "بتكرير حروف الأصل فَيُقالُ لها: الزيادة من موضعها"[54]، ومن أقسام الزيادة من موضعها"، قسم يكون بتكرير العين فقط نحو "سلَّم" ووزنه فَعَّلَ"[55].

فالشاعر يصف هنا حال الناس في هذه الحياة ويركز على من تكاسل وليست لديه همة فاستكان ورضي بواقعه من غير محاولة تغيره فأسلم من ضعفه وهذا وضع خاسر وسلبي. ولكثرة ورود هذا الوزن لمعنى الكثرة مما دفع بعض اللُّغويِّين إلى أن يتصوَّر أن هذا الوزن لا يُراد به إلا هذا المعنى ، يقول أبو زيد الأنصاري : ((فعّلت لا يكون إلا للتكثير ،كقولك : أغلقتُ البابَ وغلَّقتُ الباب ، فإن قلت غلَّقتُ لم يجُزْ إلا على أن تكون قد أكثرتَ إغلاقَه))[56].

ومما جاء في ديوان الشاعر حاملاً هذا المعنى قولُــهُ :

قول الشاعر في موضع آخر[57] :

قَدَّرَ الرحمنُ في " فضلٍ" وصاغه !

وسمعتُ منك ــوقد سعينا سعةًـ

لا بُدَّ من هذا السفّرْ!

ورّد الفعل (قدَّر) وهو من الثلاثي المزيد بتكرير العين، أي: المزيد بالتضعيف، وهذه الصيغة لها معانٍ عدة،

منها التكثير والمبالغة[58] . قال سيبويه: ((هذا باب دخول فَعَّلتُ على فَعَلْتُ لا يشركه في ذلك أفعلتُ، نقول: كَسَرْتُهُا وَقطَعْتُهُا. فإذا أردت كثرة العمل قلت: كَسَّرْتُه وقطَّعْتُه...))[59]، وعليه قوله تعالى: ﴿ ***وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ***﴾ سورة يوسف : 31.

وذكر ابن قتيبة (ت 276هـ)، أن (فَعَّلتُ) تدخل على (أفْعَلتُ)، إذا أردنا كثرة العمل والمبالغة[60] والفعل (قدَّرَ) على زنة (فَعِّلْ)، ودلالة هذا الفعل في اللغة من القدير ، والقادر: وهما من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير[61] ، وقوله تعالى **: (إن الله على كل شيءٍ قدير**) سورة البقرة: 20، وقدارةً :تمكن منه. والشيءَ قدراً: بينَ مقداره ويقال : قدرَ فلاناً : عظّمه[62]، وهذه الصيغة أفادت هنا معنى الكثرة والمبالغة في القدرة. فأشعرت هذه الصيغة بتكرار فعل إذ إن الكثرة تحصل بالتكرار. والمعنى في اصل الاستعمال اكثر من الإخبار بالشيء[63] ، فأدّت الزيادة في البناء إلى زيادة في المعنى. وقد تفيد هذه الصيغة أيضاً معنى التعدية[64] ، هذه القصيدة مهداة إلى روح العلامة محمد حسين فضل الله (قدس) استعمل الشاعر هذا الفعل (قدر) للدلالة على ايمانه بالله وتوكله عليه ، كما يدل على رغبته في تحسين حياته ، والسعي وراء رزقه.

دلالة بناء(فَاعَل) : وهو البناء الثالث من الفعل المزيد بحرف ويقول سيبويه " وتلحق العين الزيادة من موضعها فيكون الحرف على فَعَّلَ ، فيجرى في جميع الوجوه التي صُرّف فيها فاعل مَجراه ، إلاّ أنَّ الثاني من فَاعَل ألفٌ والثاني من هذا في موضع العين ، وذلك قولك : جَرَّب يُجَرّبُ "[65].

في حين يرى الدكتور عبد الصبور شاهين[66] أن هذه الصيغة (فاعل) نتجت من تطويل حركة الفاء في (فَعَل).

أما براجستراسر فقد عاب على العرب قولهم إنّ (فَعَل) تختلف عن (فاعَلَ) بزيادة ألف في الثانية ، إذ إنّ (فَعَل) و (فاعَل) سيان ، يقول: "فلم يدروا أن الحالتين سيان، في أن تنطق بعد الفاء حركة في كلتيهما، إلا أنها مقصورة في الأولى [فَعَل]، وممدودة في الثانية [فاعلَ]، بل ظنوا أنه إن كانت

الفاء متحركة في كلتا الحالتين، أضيف إلى الحركة في الحالة الثانية شيء غيرها هو الألف"[67].
ثم يذكر أن (فاعَلَ) مشتق من (فعّل) بتعويض مد الحركة عن مد الحرف بعدها، وهذا التعويض كثير في الأكّدية والعبرية، وهذه الصيغة خاصة بالعربية والحبشية[68].

وأبرز ما ذُكر عن دلالة هذه البنية ما يلي :

1-المشاركة : وذُكِرَتْ هذه الدلالة مع غيرها من الدلالات الأخرى في كثير من الكتب قديماً وحديثاً مثل :ضارب وبارز ، ولكن قد تكون بين شخصين أو أكثر أومن لدن الشخص نفسه مثل : سافر ، شارك ، وهذا ما نوّه عليه ابن عصفور[69] ، ويرى ابن يعيش أنه لا يفيد إلا المشاركة[70].

ومما ورد في ديوان سعيد الزبيدي على هذه الصيغة قوله في قصيدة (عسى أن تكرهُوا)[71] :

بايعَ (الحجّاجَ) حتى (المتوكّلْ)

بالقضية!

ثمّ (جُردَ الموجةِ) استوفى الديونَ (الأموية)

فوردت لفظة (بايعَ) فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الألف وأصلهُ (بيع) ودلالة هذا الفعل في اللغة: بعْتُ الشيءَ :شريتُهُ ، أبيعهُ بيعاً ومبيعاً ، وهو شاذُ ، وقياسهُ : مباعاً[72] . ويقال : أعطاه إياه بثمن[73] . يذكر الشاعر أن من تولى الأمر على أكتاف الناس هم الانتهازيون والمنتفعون ليصعد عليهم السفّاحون والظلمة ، ثم جرذ الموجة واعنى به صداماً الذي اكمل سفكة الدماء من الأمويين، وتعدّ المشاركة من أشهر معاني هذا البناء ، أي المشاركة في القيام بالفعل نحو: قاتلته وخاصمته وصارعته وبايعته[4]،قال سيبويه ((اعلم أنك إذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته ، ومثل ذلك فارقته وكارمته وعازني وعازرته وخاصمني وخاصمته))[5]. وتأتي هذه الصيغة أيضاً بمعنى طلب الفعل عن طريق المزاولة ، والمتابعة وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل وغيرها من الدلالات[6].

2-المبالغة وتكثير العمل بمعنى "فعَّلْت" نحو: ضاعفته- أضاعفه بمعنى: ضعَّفته .

وقد جاء من بنية (فاعل) في شعر الدكتور سعيد جاسم الزبيدي في قصيدة ربما تأتي البشارة[74] :"

فحياتي حاصرتها ظلمةُ السجنِ

وظلُّ لسنان

خُلِقت نافذة العمرِ

فالشاعر هنا استعمل الفعل(حاصر) على زنة (فاعل) ، وجاء فيه معنى المبالغة و التكثير، ودلالة هذا الفعل في اللغة : أي عيَّ فلم يَقْدِر على الكلام. وحصِرَ صدْرُ المرء ، أي : ضاق عن أمرٍ حَصَراً[75] . ويقال : حصَر الشَّخصَ : ضيَّقَ عليهِ وأحاط بهِ " حصرهُ المرض أو الخوف : منعه من المضيّ لأمرهُ[76] .فالشاعر هنا يعبر عن حالة من الحزن والضيق والألم ، يشعر بها بسبب سجنه فهو يصف حياته بأنها محاصرة بالظلمةِ ، ويستخدم كلمة "حاصرت" للتعبير عن شدة الحصار واستمراريته. ولهذه الصيغة معانٍ أخرى ذكرتها كتب الصرف[77] ، إلا انه لم يرد من تلك المعاني في شعر سعيد الزبيدي إلا المعنيان المذكوران آنفاً.

ثانيا: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

للثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان ذكرها العلماء ولكل منها دلالة أو عدد من الدلالات بسبب هذه الزيادة في بنية الفعل وهذه الأوزان هي :

1- انفَعَلَ 2- اِفْتَعَلَ 3- تَفَعّلَ 4- تفَاعَلَ 5- افْعَلَ

لو أنعمنا النظر في هذه الأبنية لوجدنا أنّ مواضع الزيادة جاءت في أماكنَ مختلفةٍ من هذه الأبنية فتارة تكون سابقة كـ (انفعل) ، وأخرى تكون حشواً كـ (افتعل ، تفاعل) ، وثالثة تكون بالسبق والتضعيف وتضعيفها حشواً كـ(تفعّل) ، وتضعيفها لاحقاً كـ (افعلّ).

وهذه الأبنية تحمل دلالات ذكرها العلماء ، ونذكر أبرزها :

***دلالة بناء (انفَعَلَ):**

وهو مزيد بحرفين هما الهمزة والنون، ويكون بناء انفعل لازمًا، قال المبرد: " وهو بناء لا يتعدى الفاعل إلى المفعول"[78] وله عدّة معانٍ، تختلف باختلاف السياق منها الاتخاذ والاجتهاد والطلب والمطاوعة والمشاركة والمبالغة[4] .

وقد ورد في دلالة بنية (انفَعَلَ) في شعر الدكتور سعيد جاسم الزبيدي في قصيدة شاعر يمضي ويأتي شاعر[79] ، وقد جاءت هذه الصيغة تحمل معاني عدة ، منها :

1. المطاوعة للفعل المجرد :

وممّا ورد في الديوان حاملاً هذا المعنى قولهُ :

وانصرف عنه ليومٍ حافلٍ وغداً أمرٌ يراهُ الذاكرُ

ورد الفعل (انصرف) على زنة (انفعل) بزيادة الهمزة والنون ، ودلالة هذا الفعل في العربية: صرفْتُ الرجُلَ عن الشيء. صرفاً ، والصرفُ في القرآن : التوبة[80] . ويقال: صرف نابهُ ، وصرف بنابهِ . و-الشيءَ صرفاً: ردّهُ عن وجههِ[81] . وقد اتفقوا قديماً وحديثاً على أن بناء (انفعل) للمطاوعة فقيل :" (وانفعل) هو لمطاوعة الفعل ذي العلاج أي التأثير الظاهر المحسوس

كـ(قسمته فانقسم) ، فلا يقال علمت المسألة فانعلمت ، ولا ظننت ذلك حاصلاً فانظن ؛لأن العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس أثرهما محسوساً..."[82] . والمُطاوعة فيها تكون بوجهين :إما بأن تُريد من الشيء أمراً ما ، فتبلُغه بأن يفعل ما تُريده، إن كان ممّا يَصِحُّ منه الفعل ، إمّا بأن يصير إلى مثلِ حال الفاعل الذي يصحُّ منه الفعل ، وإن كان لا يصحُ الفعلُ منه[83].

يشير الشاعر بالفعل (انصرف) بمعنى انه انصرف عن أمر ما أي ليوم مزدحم بالأعمال والأحداث ، ويشير إلى أنه سيعود إلى هذا الامر في الغد ، لأن الغد أمر عظيم يراه الذاكرون.

وقد ذكر ذلك سيبويه تحت عنوان: "هذا باب ما طاوع الذي فعله على فَعَلَ، وذلك قولك: كسرته فانكسر، وحطمته فانحطم، وحسرته فانحسر"([84])، فبعدما كان الفعل متعديًا قبل الزيادة، أصبح بها لازمًا، وقد ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لا تكون متعدية([85]).

2. التهويل والتعظيم في الحدث ومنه قولــهُ في قصيدة (بغداد)[86] ::

لن يتركوك بهيةً إلا إذا ولّى دخيلك ثم خافا

بغداد،

وانفرجت أساريرُ المذيعُ!

استعمل الشاعر الفعل (انفرجت) على زنة (انفعل) فما يُمكن أن يُلمَحَ من هذا الاستعمال من دلالة ، هو الدلالة على التهويل والتعظيم، وهو الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ودلالته في اللغة : الخَلَلُ بين الشَّيئين ، والجمع فُرْوجٌ ، لا يكسَّر على غير ذلك[87] . ويقال : فُرج بين الشيئين : جعل بينهما فُرْجةً أو شقاً وسَّع بينهما فرج بين ممرّين[88] . .إذ يشير الشاعر في هذا البيت على أن بغداد لن تُتْرَكْ في سلام وازدهار حتى يرحل المحتل، ويقصد بـــــــ"ولى دخيلك و خافا بغداد" أن بغداد لن تترك مزدهرة ولن تصبح قوية ومخيفة للجميع إلا إذا رحل عنها الغزاة او المحتلون ويفرج المذيع عن أساريره ، أي يعلن تحرير بغداد.

*** دلالة بناء (أفْتَعل) :**

: يستخدم بناء افتعل للدلالة على معانٍ، منها: الاتخاذ، والدلالة على المطاوعة : مطاوعة بناء (أفعل، وفعّل)، وللدلالة على التشارك، وعلى التصرّف والاجتهاد والاضطراب في تحصيل الفعل وعلى الاختيار، وبمعنى فعل ، والمبالغة في حصول الفعل[89].

وجاءت بنية (افْتَعَل) في شعر الدكتور سعيد جاسم الزبيدي، تحمل معنى المشاركة، نحو قوله:

أيغريكَ هذا أم ترى غيرهُ هنا إذا انتظم الأصحاب وانعقد الودُّ[90]؟

جاء الفعل (انتظم) على زنة (افْتَعَلَ – يْفَتِعلُ) والمشتق من الجذر (نظم) ودلالة هذا الفعل في اللغة: المنظوم باللؤلؤ. والنظم : الجماعة من الجراد[91]. ويقال: (نَظَمَ) الأشياء-نظماً : ألَّفَها وضمَّ

.فهنا يتساءل الشاعر عن شعور الشخص المخاطب ، إذ يذكر لنا الشاعر مشاطرته لأفراح أقرانه وأصدقائه، هو يشعر بالبهجة والسرور عند اجتماع الاصدقاء وتكوين علاقات الود، فالبيت يوحي بأهمية الصداقة والعلاقات الاجتماعية.

ويقول الشاعر في موضع آخر[92]:

رأيتُها

فانتظرتْ ذاكرتي قليلاً

سألتُ عنها:

بعضُهم مُخَتصِراً يرسمُها شواطئا

وردت في النص كلمة (انتظرت) من الفعل (نظر) المزيد بالهمزة والتاء ودلالة هذه الكلمة في اللغة : نَظَرَ إليه يَنْظرُ نظراً ، والمنظر الشيءُ الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه فسرّه[93] ، وتدبَّره وفكَّر به[94]. وجاءت هذه بمعنى الاجتهاد والمبالغة في طلب الفعل، ويعبر الشاعر عن حالة من الحنين والاشتياق إلى (رفيقة العمر أم رواء) حيث يبدأ الشاعر بالقول انه رأى حبيبته ، ثم أنتظر لتعود لذاكرته صورة واضحة عنها، بعد ذلك يسأل الآخرين عن رأيهم فيها. فيصفها بعضهم كأنها شواطئ جميلةٌ خلابة، يسترسل الشاعر في بث البهجة والسرور تعبيراً عن فرحه في المناسبة ذاتها ، فيصوِّر لنا صفو العيش في تلك المناسبة حيث لا تُسْمَعَ من واشٍ حيث يستدعي من الحاضرين الاجتهاد في الطلب والتحصيل وقد أدى معنى الاجتهاد هنا إلى الاضطراب [95].

***دلالة بناء تفاعَلَ :**

"ما زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه و أكثر ما يجيء لازماً"[96] . فإن بناءَه يأتي لعدة معانٍ أشهُرها ثلاثة ، وهي :

1- الدلالة على مشاركة اثنين فأكثر في اصل الفعل الثلاثي صراحةً، نحو" تخاصمَ"[97].

2- التكلّف: اي ان تفاعلتُ تأتي بمعنى اظهارك ما لست عليه : نحو تغافلت**[98]** .

3- حصول الشيء تدريجياً: كتزايد النيل وتوارد الأبل أي حصلت الزيادة والورد بالتدريج شيئاً فشيئا**[99]**.

ومن أشهر المعاني التي تأتي لها هذه الصيغة هي المشاركة **:** وتعني أن يشترك في القيام في الفعل أكثر من فاعل ، وممّا ورد في الديوان يحمل هذا المعنى قولُهُ[100] :

تقاسمنا الرؤى نخله!

وشوطٌ لا حبُ الخطواتِ يخصفُ دوننا لا نعله!

ورد الفعل (تقاسم) على زنة تفاعل للدلالة على المشاركة واصله (قسمَ) ودلالة هذا الفعل باللغة: القَسِمَةُ: الوَجْهَ . والقسامُ: الحُسْنُ. والقَسْمُ: مصدرُ قسمتً الشيءَ[101] . ويقال : قَسْمَ اللهُ الرزقَ فهو القسامُ[102]. يقصد الشاعر أنه يتشارك مع صاحبه (ابي جعفر) في الانتماء للوطن بذكر النخلة فتطلعاتهم واهدافهم واحدة بدلالة "الرؤى" والطريق لتحقيق ذلك مستعد بلفظة "يخصف نعله" أي انه جاهز لهما ليسيرا فيه إلى تلك الغايات .

***دلالة بناء تَفَعَّل :**

وهو مزيد بتاء في أوله وتضعيف عينه ويأتي مطاوعاً لـ(فعّل) نحو: كسّرته فتكسّر ، ويفيد أيضاً دلالات أخرى ، منها التكثير نحو: تعطّى ، والدلالة على تكرار الفعل في مهلة نحو: تجرّع ، والتكلّف نحو: تجلّد ، والانتساب نحو : تقيّس أي انتسب إلى قيس ، والتوقّع نحو: تخوّف**(103)**

وقد وردت هذه البنية في شعر الدكتور سعيد تكرار حدوث الفعل بالتدريج في قصيدة شبعتُ غربةَ **(104)**

ويفسحون لي الصدور الراغبات

زدنا هوى

للناس في وطنٍ تعمّدَ بالدمِ الغالي

ورد الفعل (تعمّد) على زنة (تفعّل) للدلالة على التشبيه وفي اللغة : العمودُ: عمودُ البيت، خِباءٌ معمّدٌ ، وسطحَ عمودُ الصبح[105]، وعمدت آليتاه من الرُّكوب : ورمتا[106].

يُعبّر البيت عن مشاعر الحب والامتنان التي يشعر بها الشاعر تجاه وطنه وشعبه، ففي الشطر الأول يشيرُ إلى أن صدور الناس مفتوحة له وترحب به بكل حب وودّ ، وفي الشطر الثاني يعبر عن مشاعره المتزايدة من الحب والولاء لوطنه ، ويشير إلى أن هذا قد ازداد قوة بعد أن تعمّد الوطن بدماء الشهداء.إذ جاء الفعل (تعمّد) معبراً عن هذه العملية التي لا تحدث دفعة واحدة بل لا بدّ فيها من تكرار .

وتُؤخَذُ بنية (مُتَفَعِّل) من تفَّعل فهو مُتَفَعِّل، نحو: تكلّمَ فهو مُتكَلِّم، و تقدّمَ فهو مُتَقدَّم، ومعناه المطاوعة "تفعَّل مُطاوعٌ لــ :"فعَّل" نحو"

كَسَّر يَتكَسَّر، فنقول: كسَّرتُه فتَكَسَّر[107] ، ويقول في قصيدة حديقة النساء[108]:

تقطّعُ السوارَ، والاحلامَ، والاطرافْ!

عودي لنا (حديقة النساء)

ولوّني العيونَ ، والخدودَ، والازياء

ورد في النص الفعل(تقطّعُ) وهو من الأفعال المضعّفة العين ودلالة هذا الفعل في اللغة : قطعّتُ الشيء قطعاً. وقطعتُ النهر قطوعاً: عبرته[109]، وقطع يقطعُ :قطعة. الصديق: هجرهُ، ترك عشرتهُ[110]. ورد الفعل (تقطّعَ) بصيغة المضارع للدلالة على التكثير والمبالغة ، فالشاعر يصف حالة من التشتت والضياع، حيث تقطّعت السوار وهي رمز للحب والارتباط ، كما تقطّعت الأحلام وهي رمز للآمال والطموحات.

*** دلالة بنية افْعَلّ :**

عدّ سيبويه هذا البناء من الفعل اللازم[111]، قال المبرد عن افعلّ: "وهو فعل لا يتعدى الفاعل، لأن أصل هذا الفعل إنما هو لما يحدث في الفاعل، نحو: احمرّ اعورّ"[112]،ويختص بالألوان والعيوب نحو: احمرّ واسودّ. يقول عنه ابن عصفور: " هو مقصور من افعالّ لطول الكلمة ومعناها كمعناها، بدليل أنه ليس شيء من افعلّ إلا يقال فيه افعالّ"[113] ، وجاءت هذه الصيغة لمعنًى بارز لها وهو :

ـ الدلالة على الاتصاف والمبالغة في الصفة، وقد ورد هذا المعنى

في شعر الدكتور سعيد في قصيدة (أرني وجهَك)[114] :

ولك الفرصةُ أن ترضى بما شئت ، وتغضب!

جرّ منّي يَدهُ ، واصفرّ منه الوجهُ ، إذ أفصح مُضمرْ

ورّد الفعل (اصفّر) على زنة (افعلّ) وتدل هذه اللفظة على اللون لأن بنية (أفعل) أبرز معنى لها هي الدلالة على الألوان[115]، لأن اللون أهم ما يستثير البصر ويجذبه ، والبصر أدقّ الحواس حساسية في استقبال الصور ، فدلالة (اصفّر) تعني: "صار أصفر اللون، و الزَّرعُ : يبس ورقة وان حصاده . فهو أصفَرُ ، وهي صفراءُ"[116].

فالشاعر أشار هنا إلى حرية الاختيار بين الرضا والغضب ، ويصف ما سيحدث إذا اختار الغضب ،حيث يعكس الشاعر مشاعر القلق والخوف من الرفض التي يعاني منها حيث يسلط الضوء على خوف بعض الأشخاص من التعبير عن مشاعرهم الحقيقية خوفاً من الرفض أو التخلي، وهو (افعلّ) الذي أدى هذا المعنى بأحسن أداءٍ ، وهي حسب ورودها عند الصرفيين[117] تأتي للعيب أو اللون اللذين اسْتُخْلِصا من أصل المادة لا من الصيغة والزيادة، إذ إن معنى البناء هو مطلق الاتصاف، ويتخصص هذا الاتصاف من مادة كل كلمة على حدة، فمنه اللون، أو العيب، أو أي شيء آخر.

ثالثاً: الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

وعددها أربعة أبنية ، وهي: إسْتَفْعَل ، افْعَوْعلَ ، افْعالّ، افْعَوَّل.[118]

ودلالات هذه الابنية ما يأتي :

***دلالة بناء إسْتَفْعَل :**

تكون الزيادة في هذا البناء بألف وسين وتاء في أوله ، ومضارعه (يستفعل) . وله دلالات كثيرة أوردها علماء الصرف منها :

1_ الطلب : قال ابن سيده: " قال أبو علي : اعلم أن اصل استفعلت في معنى طلبتهُ واستدعيته وهو الأكثر وما خرج عن هذا فهو يحفظ وليس بالباب ومن امثلته : استشهدَ : طلب الشهادة ، واستوقدت النار: طلبتُ إيقادها" **(119)**

2- التَّحوُّل : ذكر كثيرٌ من اللغويين دلالة التحول[120]، وقد سمّاها بعضهم (الصيرورة)[121] ، وهو يدل على " الانتقال من طبع إلى طبع ، وعاده إلى عادة أخرى سواها"[122] ، وهو نوعان[123] :

أ- التحول الحقيقيّ: نحو (استحجرَ الطينُ) ، أي صار حجراً حقيقة .

ب- التّحول المجازيّ : (استنسرَ البغاثُ) اي: صار البُغاث (وهو ضعاف الطير) كالنسر في القوّة.

3- ويجيء كثيراً للاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله ، نحو اسْتَكْرَمتُهُ : أي اعتقدت فيه الكرم[124].

4- تضمُّن معنى (فَعَل) : للدلالة على الحدث الموجود في فعله الثلاثي المجرد (فَعَل)[125] "،نحو : " قرَّ واستقرَّ، ولا بد في (استقرَّ) من مبالغة"[126].

***دلالة بناء افْعَوْعل :**

وهو الثّلاثي المزيد بالهمزة وتكرار العين وورود واو بين العينين ومن معانيه :

المبالغة والتوكيد : قالو : خَشُن ، وقالوا : اخشوشَن . كما أنه إذا قال : اعشوشب الأرضُ فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيراً عامّا ، قد بالَغ[127].

***دلالة بناء إفعالّ :**

وهو المزيد بهمزة الوصل ثم الألف وتكرير اللاّم ، وقد انحصرت معانيه فيما يلي:

"اللزوم : إذ لا يكون متعدّيًا "[128] نحو: احَمَارَّ ، اسوَادَّ، وقد عُدَّ هو الوزن نفسه (افْعَلّ) لدلالتهما على المعنى نفسه المتعلّق بالألوان أو العيوب .

***دلالة بناء افعوّل :**

وهو الثّلاثي المزيد بهمزة وواو زائدة مضعّفة ، ومن معانيه :

المبالغة والتأكيد كقولنا : اجلوَذَّ أي أسرع في المشي ، ويأتي لازما ومتعدّيا ، والملاحظ أنه يشبه الوزن (افْعَوْعلَ) ويبقى الاختلاف فقط بينهما في أن المكرّر الأول هو العين ، وفي الثاني الواو .

وقد وردت بنية (استفعل) في شعر الدكتور سعيد أكثر من مرة ومن ذلك قوله في

قصيدة "المحطات الأربع"[129]:

واسترجعت

كيف طغى "السيل" بتلك الحاضرة

وردت بنية (استرجع) في النّص وهي مزيدة من الفعل (رجع) وقد أضافت زيادة البنية دلالة الى الفعل هي الطلب[130]، ومعنى الطلب من المعاني على (اسْتَفْعَل) ، حيث يقول ابن جني : "أنهم جعلوا (استفعل) في أكثر الأمر للطلب ، نحو استسقى، واستطعم، واستوهب..."[131]، وقد ذكر الصرفيون أن من معاني استفعل الطلب والسؤال ، يقول الإستراباذي : " واستفعل للسؤال غالباً ، إما صريحاً نحو استكتبته ، أو تقديراً نحو استخرجته"[132]، وعلى هذا يكون الطلب على صورتين :

أولاهما : الطلب الحقيقي نحو : استكتبتُ زيداً ، أي طلبتُ منه أن يكتبَ ، فهذا الطلب على سبيل الحقيقة ؛ **أما الثانية** : الطلب المجازي ، والمراد به : أن يتحصَّل الفاعلُ الحدثَ من المفعول على سبيل المجاز لا الحقيقة ، كقولنا : استخرجتُ الماءَ ، أي : طلبت من الآخر الاجتهاد في تحريكه، ومزاولة إخراجه وكأَنَّهُ طُلِبَ منهُ أن يُخرِجَ الماءَ.

ودلالة هذا الفعل في اللغة: رجع بنفسه رُجوعاً ، ورجعةُ غيُره رجْعاً ، وهُذَيْلٌ تقول : أرجعَهُ غيرهُ[133] . في هذا البيت يرسم الشاعر صورة حية لمدينة (صنعاء) التي غمرتها المياه مما أدى الى دمارها وخسارة الأرواح ،حيث يستخدم الشاعر الفعل "طغى" للتعبير عن شدة السيل ودماره .

ومما ورد في ديوان الشاعر يحمل دلالة الطلب بقول شاعرنا[134]:

أستدرجُ منه نظرتهُ، كي تتغلغل ماذا لو ساقي أكشفها

وردت بنية (استدرجُ) في النصّ وهي مزيدة من الفعل الثلاثي (درج) ودلالة هذا الفعل في اللغة : جماعةُ عَتب الدَّرجة . والدَّرجة في الرفعة والمنزلة ، وتجمَعُ الدَّرَج ، ودَرَجاتُ الجنان : مَنازلُ أرفعُ من منازلَ[135]. في الشطر الأول استخدم الشاعر الفعل (استدرجُ) فهو يشير إلى رغبة المتكلم في جذب انتباه شخصٍ ما، وتوجيه نظرته نحوها. يصور الشاعر انثى لفتت نظره فافترض حواراً يعبر عما في داخله تجاهها ،وتخيل لو انها تغريه بكشف ساقها موظفاً الصورة القرآنية عن بلقيس.

وللدكتور جرجي زيدان التفاتة جميلة ، إذ يرى أنَّ معنى الطلب إنَّما ثبت لهذا البناء؛ لوجود الهمزة والسين والتاء في صدره ، وهذه الأحرف الثلاثة هي بقيةُ فعلٍ فُقِدَ من العربية ،وحُفِظَ في السريانية وهذا الفعل بمعنى (مالَ) ألا وهو(سطا) بمعنى مال أو طلب ، فعند قولهم : استقتل ، يكون المعنى الأصلي مال إلى القتل أو رغب فيه أو أحبَّه وهذا المعنى قريب جداً من معنى الطلب[136]، وقد تناول الصرفيون القدامى والمحدثين في كتبهم دلالة استفعل على معنى الطلب [137].

وما بقي من ابنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاث أحرف هي : (افعالَّ، وافعوعَل ، وافعَولّ) فلم نجد لها تطبيقاً في شعر الدكتور سعيد. وقد يرجع سبب عدم ورودها في اشعار الدكتور إلى أنّ هذه الابنية نادرة الاستعمال ،و(افعالّ) و (افعوّل) أبنية مرتجلة غير منقولة من فعل ثلاثي[138] .

الخاتمة:

1- كانت الافعال الثلاثية المزيدة شائعة في شعر سعيد جاسم الزبيدي فقد وردت بكثرة وصاغها بدلالات عديدة ففي الأفعال المزيدة بحرف واحد كان هناك العديد من الامثلة وكل مثال اختص بدلالة معينة منها للكثرة والمطاوعة والصيرورة .

2- استثمر الشاعر جميع صيغ الافعال الثلاثية المزيدة بحرفين في شعره وبدلالات متعددة منها التكثير والمبالغة والمطاوعة وكانت دلالة اللوان حاضره بكثره في شعرهِ.

3- لم يستخدم الشاعر الافعال الثلاثية المزيدة بثلاث حروف الا صيغة استفعل فقد وردت في شعره ، وقد دلت على معنى الطلب .

الهوامش:

([1]) ينظر: الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية: 60.

([2]) شرح المفصل 154/7، وينظر: أوزان الفعل ومعانيها:51.

([3]) يُنظر : شرح المفصل :155/7 ، شرح شافية ابن الحاجب : 83/1، أوزان الفعل ومعانيها : 51.

([4]) شرح المفصل 154/7، أوزان الفعل ومعانيها:51، المهذب في علم التصريف:89.

([5]) ينظر: شرح الشافية ابن الحاجب: 83/1.

([6]) ينُظر: أوزان الفعل ومعانيها:51.

([7]) يوسف 23.

([8]) المنصف لكتاب التصريف: 98/1.

([9]) الممتع في التصريف 201/1.

([10]) أوزان الفعل ومعانيها ص56.

([11]) يُنظر : التكملة:516، تصريف الأسماء والأفعال:143.

([12]) يُنظر : في علم الصرف: 52.

([13]) يُنظر: مفتاح العلوم: 164، شرح الشافية 86/1، جامع الدروس العربية 224/1.

([14]) يُنظر: شرح المفصل 65/7، جامع الدروس العربية 224/1،

([15]) كتاب سيبويه: 55/4.

([16]) ينظر: شرح الشافية :62/1-63

([17]) يُنظر :كتاب سيبويه: 2: 237/233، شرح المفصل 7 : 159

([18]) يُنظر: شرح الملوكي في التصريف : 68

([19]) يُنظر : شرح المفصل لابن يعيش:438/4.

([20]) ينظر : شرح الملوكي في التصريف : 68 .

([21]) يُنظر: شرح المفصل7: 159.

([22]) يُنظر: شرح متن البناء في الصرف: 11.

([23]) يُنظر : أوزان الفعل ومعانيه : 57.

([24]) يُنظر :الصرف الواضح: 100.

([25]) يُنظر : شرح الملوكي في التصريف : 69.

([26]) ديوان نوافذ، قصيدة لو:30.

([27]) ينظر: تهذيب اللغة :2961

([28]) معجم اللغة العربية المعاصرة : 1812

([29]) الكتاب 4 / 61 .

([30]) ينظر : المزهر : 1 / 386 .

([31]) الفروق اللغوية : 12 .

([32]) ديوان على رصيف الغربة: 96

([33]) مجمل اللغة أبن فارس : 756

([34]) معجم اللغة المعاصرة : 1820-1821

([35]) الكتاب ، سيبويه ،60/4.

([36]) أدب الكاتب ، ابن قتيبة ،491.

([37]) المنصف، 91/1.

([38]) المصدر نفسه ، 162/1.

([39]) شرح التصريف: 220.

([40]) المصدر السابق، ص220.

([41]) يُنظر : عمدة الصرف : 30.

([42]) يُنظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 394.

([43]) يُنظر : ادب الكاتب : 355، شرح الشافية للرضي : 92/1–96، ابنية الصرف في كتاب سيبويه: 394.

([44]) يُنظر : الصرف الواضح :101.

([45]) ينظر: شرح الشافية 95/1.

([46]) التطبيق الصّرفي : 34 .

([47]) أدب الكاتب: 358.

([48]) كتاب سيبويه/4: 68 .

([49]) ديوان أفق يمتد/ قصيدة رويدك.... : 81.

([50]) ينظر: معجم العين:269 .

([51]) ينظر: المعجم الوسيط :446 .

([52]) المنصف: 91/1.

([53])المنصف:162/1.

([54]) شرح التصريف: 220.

([55]) المصدر السابق:220، ويُنظر الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأفعال:30.

([56]) النّوادر : 202.

([57]) ديوان التفعيلة الاخيرة ،قصيدة (من اقرأ الى نهج البلاغة) ، 78 .

([58]) أدب الكاتب: 354،، شرح الشافية 92/1، المبدع في التصريف: 110، أوزان الفعل ومعانيها:74–216، في علم الصرف :48.

([59]) كتاب سيبويه : 64/4.

([60]) يُنظر : أدب الكاتب :354.

([61]) ينظر: لسان العرب : 37/12.

([62]) ينظر : المعجم الوسيط: 718.

([63]) يُنظر : التحرير والتنوير 242/17.

([64]) يُنظر: شرح الشافية 93/1، المهذب في علم الصرف :93، الصرف الواضح :101.

([65]) كتاب سيبويه: 281/4

([66]) يُنظر: المنهج الصوتي للبنية العربية:70.

([67]) التطور النحوي:34.

([68])المرجع نفسه: 59–60.

(69) يُنظر :الممتع في التصريف :105/1 ، وشرح الملوكي ،73 ، و الصيغة الصرفية في شعر أهل البيت (ع) ،187 .

(70) شرح المفصل : 159/7 .

(71) ديوان نوافذ:55

(72) يُنظر: تاج اللغة وصحاح العربية : 125

(73) يُنظر: المعجم الوسيط : 79

(4) يُنظر : كتاب سيبويه:4 / 68 ، وأوزان الفعل ومعانيها 84 ، والصرف الوافي: 201 .

(5) الكتاب 4 / 68 .

(6) يُنظر : أوزان الفعل ومعانيها 85 ، ، والصرف الوافي 201 .

(74) ديوان وأرى العمر يضيء:13

(75) يُنظر : معجم العين1 :322

(76) يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : 506

(77) يُنظر: شرح الشافية 86/1 ، المبدع في التصريف:111،أوزان الفعل ومعانيها :56 وما بعدها.

(78) المقتضب : 75/1 .

(4) يُنظر : كتاب سيبويه:4 /74 ، وأدب الكاتب 361، ، وشرح الشافية 108/1 . 109، والممتع في التصريف 193/1 . 194 .

(79) ديوان على رصيف الغربة : 87

(80) يُنظر: مجمل اللغة: 554

(81) ينظر: المعجم الوسيط : 513.

(82) يُنظر: حاشية الصبان :358/4 .

(83) يُنظر : الممتع في التصريف : 129.

(84) كتاب سيبويه : 65/4–66؛ شرح المفصل:159/7؛ الزوائد في الصيغ في اللغة في الأفعال:56.

(85) كتاب سيبويه: 76/4.

(86) ديوان افق يمتد :49

(87) ينظر: لسان العرب :315/11

(88) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : 683

(89) يُنظر: الكتاب، سيبويه، 73/4 ـ75 ،الممتع في التصريف :1/ 192 ـ193 ، شرح ألفية ابن مالك: 263/4 ـ 264 ، شذا العرف في فن الصرف:42 ـ 43 .

(90) ديوان صوت بلا صدى ، قصيدة اخا النقد : 14.

(91) يُنظر: تاج العروس : 17 / 289 .

([92]) ديوان : وأرى العمر يضيء : قصيدة عرفتها فعرفتني: 82 .

([93]) يُنظر: معجم العين:237/4

([94]) يُنظر: المعجم الرائد:810

([95]) يُنظر : شرح المفصّل ، ابن يعيش ، 160/7 .

([96]) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 414.

([97]) يُنظر: دروس التصريف:79.

([98]) يُنظر : أدب الكاتب : 358.

([99]) يُنظر : شذا العرف في فن الصرف : 25.

([100]) ديوان أفق يمتد، قصيدة أبا جعفر : 106.

([101]) يُنظر: مجمل اللغة :752

([102]) يُنظر: المعجم الوسيط :734

([103]) كتاب سيبويه : 71/4–73، ويُنظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : 398.

([104]) ديوان أفق يمتد : 34.

([105]) يُنظر الصحاح :809.

([106]) يُنظر : المعجم الوسيط : 626 .

([107]) يُنظر : المنصف ،91/1 ، و شذا العرف في فن الصرف ،ص51 .

([108]) ديوان نوافذ :27.

([109]) يُنظر: الصحاح :951 .

([110]) يُنظر: المعجم الرائد:638

([111]) يُنظر: كتاب سيبويه : 77/4 .

([112]) المقتضب : 76/1 .

([113]) الممتع في التصريف :195 . 196 .

([114]) ديوان على رصيف الغربة : 29.

([115]) يُنظر : المبدع في التصريف : 117.

([116]) المعجم الوسيط:516

([117]) ينظر: شرح المفصَّل ، ابن يعيش ، 162/7 ؛ و الممتع في التصريف: 195/1 ؛ والصرف الوافي :182 .

([119]) المخصص : 180/14، ويُنظر : المهذب في علم الصرف : 85.

([120]) يُنظر : كتاب سيبويه : 71/4.

([121]) يُنظر : حاشية الصبان : 4/ 344 ، والصرف الكافي : 36.

([122]) دقائق التصريف : 168.

([123]) يُنظر : شرح شافية ابن الحاجب : 1 /111.

([124]) يُنظر : شرح شافية ابن الحاجب : 111/1 .

([125]) يُنظر : كتاب سيبويه : 72/4،ودقائق التصريف : 168.

([126]) يُنظر : شرح الشافية ابن الحاجب: 111/1.

([127]) ينظر : كتاب سيبويه : 75/4.

([128]) الممتع في التصريف : 195/1 .

([129]) ديوان افق يمتد :64.

([130]) ينظر: دقائق التصريف :163.

([131]) الخصائص : 156/2 ، وينظر: المبدع في التصريف: 116 ،وشرح المفصل :161/7.

([132]) شرح شافية ابن الحاجب :110/1 .

([133]) يُنظر: الصحاح : 428.

([134]) ديوان نوافذ، قصيدة عصا أنثى ، 141.

([135]) يُنظر : معجم العين : 18/2.

([136]) يُنظر : الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية :39 .

([137]) يُنظر : أدب الكاتب :360 ؛ و المقتضب : 257/1 ؛ وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : 399 .

([138]) يُنظر: كتاب سيبويه : 55/4.

المصادر والمراجع:

1. أبنية الصرف في كتاب سيبويه: دكتورة خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة بغداد، الطبعة الأولى – 1965م.
2. أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، تحقيق : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، 1985م.
3. الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية : زيدان جرجي ، بيروت ، مطبعة القديس جاورجيوس ، 1886م.
4. اوزان الفعل ومعانيها: هاشم شلاش، النجف الاشرف، مطبعة الاداب،1971م.
5. تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق د. ضاحي عبد الباقي ، الكويت، 2001م.
6. التحرير والتنوير: تأليف الشيخ محمد الطاهر بن عاشور(ت1393هـ) ، الدار التونسية للنشر، تونس 1984م.
7. تصريف الاسماء والافعال : تاليف الدكتور فخر الدين قبارة، مكتبة المعارف ،بيروت.

8. التَّطور النَّحوي للغة العربية : برجستراستر ، ط4 ، "مجموعة محاضرات ألقاها في الجامعة المصرّية عام 1348هـ – 1929 م" أخرجه وصحَّحه وعلَّق عليه : د. رمضان عبد التَّواب، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1423هـ–2003م.
9. التكملة: ابو علي الحسن بن محمد ابن احمد بن عبد الغفار، دار الكتب المصري .
10. تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري (ت370هـ) ، تح : محمد عبد السلام هارون ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1964–1975م .
11. جامع الدروس العربية: مصطفى الغلايني، المكتبة العصرية 1994م.
12. حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت1206هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م.
13. الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون العلمية ، بغداد ، 1990م.
14. دقائق التصريف: ابي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار الشام للطباعة ، ط1، 2004م.
15. الدلالة الايحائية: د .صفية مطهري ، اتحاد الكتاب العرب –دمشق 2003م.
16. شذى العرف في فن الصرف ، شيخ أحمد الحملاوي ، ط5 ، القاهرة ، 1345هـ . 1927م.
17. شرح المفصل: للزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2001م.
18. شرح الملوكي في التصريف: يعيش الاسدي، المكتبة العربية، حلب، الطبعة الاولى 1973م.
19. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت686هـ).
20. شرح متن البناء في الصرف : شرح أبي زياد محمد بن سعيد البحيري ، دار الاتباع للنشر والتوزيع .
21. الصرف الكافي : ايمن امين، دار التوفيقية للتراث، القاهرة 2010.
22. عمدة الصرف : كمال ابراهيم، الموصل ، دار الكتب للنشر 2001م.
23. العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تح : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ، بغداد ، 1980–1985.
24. الفروق اللغوية: ابو هلال العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة.
25. في علم الصرف: سعد الدين ابراهيم المصطفى، دار الكتب العلمية، 2020م.
26. كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
27. لسان العرب، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الأفريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

28. المبدع في التصريف ، لجلال الدين السيوطي ، (ت911هـ) تح : د. عبد العال سالم مكرم ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1406هـ-1985م.
29. المبدع في التصريف: ابو حيان الاندلسي، الكويت، المحقق عبد الحميد السيد، مكتبة دار .
30. مجمل اللغة : ابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سُلطان ، مؤسسة الرسالة ، ط2، 1986م.
31. المزهر في علوم اللغة وانواعها : السيوطي ، شرح محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية .
32. المعجم الرائد : جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان 1992م.
33. معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عبد الحميد ، عالم الكتب ، ط1، 2008م.
34. المعجم الوسيط: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مكتبة الشروق الدولية 2008.
35. مفتاح العلوم: ابي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي ،تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
36. المقتضب : أبي العباس بن يزيد المبّرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ، القاهرة ، 1994م.
37. الممتع في التصريف: ابن عصفور، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، 1996م.
38. المنصف في شرح كتاب التصريف ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، دار احياء التراث القديم ، ط1 ، 1954م .
39. المنصف: ابن جني المحقق ابراهيم مصطفى، عبدالله امين وزارة المعارف العمومية، ادار احياء التراث القديم، مصر ط1 1954م.
40. المنهج الصوتي للبنية العربية ، د. عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1400هـ . 1980م .